

المحور الأول: الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

1- تعريف المؤسسة الاقتصادية

تعرف المؤسسة الاقتصادية أنها شخص معنوي ومركز لتجميع الموارد البشرية، المادية والمالية حيث تقوم على إنتاج سلعة أو خدمة بهدف البقاء، الاستمرار والنمو، وذلك وبالإضافة إلى تحقيق جملة من الأهداف الاجتماعية كالتشغيل وتحسين مستوى المعيشة والرفع من معدل النمو الاقتصادي في الدولة، اعتمادا على ثلاث قرارات مالية:

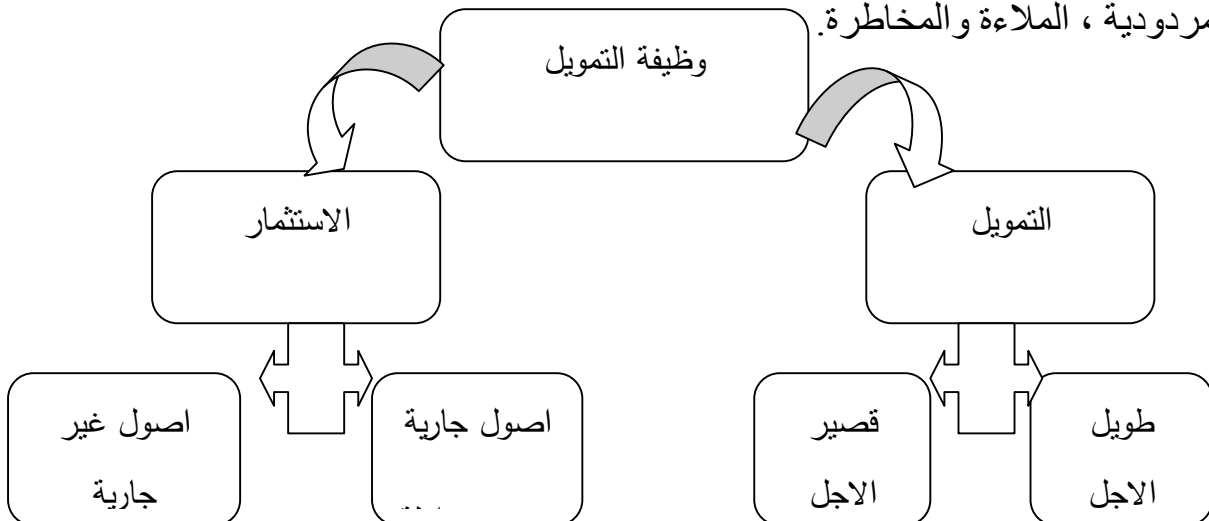
- قرار الاستثمار؛
- قرار التمويل؛
- قرار توزيع الأرباح.

هذه العناصر تتحقق داخل المؤسسة ضمن تفاعل، تناسق وتنافس مجموعة من الوظائف تتمثل في وظيفة الشراء، وظيفة الإنتاج، وظيفة إدارة الموارد البشرية، وظيفة التسويق، وظيفة البحث والتطوير الوظيفة المالية.

2- تعريف الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

تعرف الوظيفة المالية على أنها مجموعة من المهام والعمليات، التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة، بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال من خلال برامجها وخططها الاستثمارية، فهي تمثل المهام والأنشطة التي تهدف إلى إدارة التدفقات المالية والبحث عن الموارد المالية الضرورية والاستخدام الأمثل لها.

تعتمد الوظيفة المالية في إدارة موارد المؤسسة على ثلاث متغيرات رئيسية هي المردودية، الملاءة والمخاطرة.



3-أهمية الوظيفة المالية

تؤدي الوظيفة المالية أهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية، ويمكن اختصار هذه الأهمية في النقاط الرئيسية التالية:

- البحث عن الأموال اللازمة لتمويل المؤسسة وبالكمية اللازمة والتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب، واستغلالها بالطريقة الأمثل لتحقيق أهداف المؤسسة؛
- بناء نظام التخطيط المالي والموازنات التقديرية؛
- دفع المصاريف وقبض الحقوق؛
- متابعة التدفقات النقدية وتسييرها بما يحفظ التوازن المالي للمؤسسة؛
- بناء نماذج مالية تساعد متخذي القرار في مجلس الإدارة لاتخاذ القرارات المناسبة، من أجل تبني الإستراتيجية المستقبلية المناسبة للمؤسسة.

4-علاقة الوظيفة بالمالية بالمحاسبة

ترتبط الوظيفة المالية بالمحاسبة ارتباطا وثيقا، حيث تعتمد الوظيفة المالية على الجداول المحاسبية لاستخراج العناصر والمؤشرات المالية، فمدخلات الوظيفة المالية تعتمد على مخرجات الوظيفة المحاسبية